

11 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإنقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم احسن الله اليكم. فنختل بذلك الفاظ التلاوة وتتغير معانيها ذكر الياء وهو حرف مد مجهول يخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك ثم يهوي الى الحلق فينقطع اخره عند مخرج - 00:00:01
فاما لم يلق همزة ولا حرفا ساكنا مد على مقدار ما فيه من المد الذي هو صيغته من غير زيادة كقوله تعالى ميراث وميقات والميعاد.
والميثاق. يعني اذا ما اتيت به - 00:00:23

لو ما اتيت به على كما قال المصنف على صيغته يعني على ذاته ذات المد الذي فيه فقرأت مثلا ميراث قلت ميراث نعم يعني كان شيخ الاسلام زكريا الانصاري في كتابه الدائق - 00:00:42
يعني من اكثر الناس اللي يعني تحمسوا لقضية عدم زوال المد هذا قال هذا يحرم حرمة باتة لانه الغاء لجزء من الكلمة في القراءة.
كل ما تعرفون حروف المد تكثر جدا في القرآن - 00:01:02

يقول اذا اسقطتها انت في قراءتك يعني الحمد لله مثلا يعملون تعلمون هذا اعدتها يا شيخ ما جاب الواو ذا اللي هي ضمة الميم
تعلمون يقول هذا حرام بالاجماع نعم - 00:01:19

احسن الله اليكم. والميزان وكذلك ما اشبهه وان لقي همزة او حرفا ساكنا زيد في تمكينه كما بيناه في الالف. وكذا حكم الواو
المضوم ما قبلها في التمكين وزيادة المد سواء. فان - 00:01:39

فتح ما قبله ما زال عنهم معظم المد وانبسط اللسان بهما. وصار بمنزلة سائر الحروف الجامدة. والقي عليهم حركات همزات في
مذهب من رأى ذلك اللي هو يقصد به النقل لورش - 00:01:54

لكن قوله هنا افتح ما قبله ما زال عنهم معظم المد وانبسط اللسان بهما. على هذا يصير حرف لين الياء تخرج من وسط اللسان
بخلاف الواو. الواو تخرج من الشفتين - 00:02:10

نعم منزلة سائر الحروف الجامدة يمكن الظاهر نعم احسن الله اليكم. الحروف الجامدة اللي هي الحروف الصحيحة. غير حروف
العلة نعم وادغمة في مثلهما باجماع كما شرحناه قبل. واذا تحرك الياء بالكسر والواو والواو بالضم سواء كانت تلك الحركات -
00:02:25

تلك الحركات عارضة او اصلية فينبغي ان يشبع من غير زيادة ولا اختلاس الياء نحو ووحينا وبالوحى وفي مشبك وكفلي الحمير
وعذاب الخزي يريد المتحركة وهل نحرك يا شيخنا في يعني نحرك الياء؟ عفوا هو كانه يريد المتحركة هنا فنقول وعذاب الخزي
يعني نأتي بالحركة - 00:02:57

اه اعد اعد واذا تحركت الياء. يقول واذا تحركت الياء بالكسر والواو بالضم سواء كانت تلك الحركة عارضة او اصلية.
فينبغي يشبع من غير زيادة ولا اختلاس. فالباء نحو ووحينا وبالوحى. يعني لو انها يعني بين الاسكان فيها - 00:03:25
الوحى ستكون وحي كذا يعني الان الاسكان ذا صار حركة لاجل ذلك قالوا سواء كانت تلك الحركة عارضة اه اقرأ الان ستبيين
بالمثال. احسن الله اليكم. وفي مشبك وكفلي الحمير وعذاب الخزي - 00:03:45
والرأي ومن الهدي ولسعيه ولسعيها ويبايعونك ويبايعنك ويبايعون الله يعني هذه الامثلة التي بينها رحمة الله ان لم يتبيّن

يعني يبین الیاء فيها سواه كانت کسرة مکسورة او كانت مضمومة - 00:04:13

وعفوا والواو ان كانت مضمومة. الیاء ما تضم. الا اذا كانت متحركة اه قال هنا مثل وحينا بالوحي بالوحي لا بد ان تبینها لانها موقوف عليها كذلك لا تحرک الحاء - 00:04:41

والا تحرک ويعني لابد ان تبین يعني اسکان الحاء والا استتحرک وكذلك کفلي الحمیم. لو انك ما بینت الیاء وش بیی يحصل ستدھب تصیر کسرة فقط کفلي الحمیم الصواب کفلي الحمیم. مثل کلمة يحییها - 00:04:59

بیستھی وھکذا احسن الله الیکم. ومن ثلثي اللیل ومعایش ویا صاحبی السجن. ويعني هذه السجن يعني وطرفی النهار لو انك ما بینتها صارت کسرة صارت باء نعم احسن الله الیکم وطرفی النهار وما اشبهه والواو نحو قوله تعالى ووویت - 00:05:23

وتشارو وتحاورکما ومن تفاوت والوحوش والوجوه ولتبلون. ولترؤن وثم لترونها. واشتروا الضالین لو ولوالادبار. يعني اشتروا الضاللة لو انك اتیت بها مختلسۃ. بينما قال المصنف ینبغی اشبعاھها يعني ولكن من غير زيادة ولا اختلاس. نعم. احسن الله الیکم - 00:05:51

اشتروا الضاللة ولو الادبار ورأوا العذاب وما اشبهه. وكذا اذا وكذا ان تحرک باب الفتح نحو سعیا وبغی وعمی وتعیاھا وسعیاھا وسعیکم فاذاقهم الله الخزی. الخزی. هم. نعم. السعی والخزی. يعني - 00:06:26

لكن لو جاب اللي بعدها احسن من قبلها بكلمات. هم. وما ندري الحقيقة يعني هل هي في المخطوط هذا او هکذا حتى النسخة الخطیة هل هي هکذا يعني بینا وبين مصنف الف سنة - 00:06:56

لكن على كل حال هذا هو الانسب. نعم. احسن الله الیکم. ومعه السعی وخذ العفو فادلی دلوه يعني اقصد خذ العفو وامر يعني لو جابها او كذلك يعني معه السعی قال - 00:07:11

يعني كان يعني نعم. احسن الله الیکم وخذ العفو فادلی دلوه سمعوا اللغو لهو وعدو وما اشبهه وكان ان انضمت الیاء وانکسرت الواو نحو انما بغيکم على انفسکم. والیک وحیه. وحتى یبلغ الھدی. لهم - 00:07:28

خزی وعمی عمي باللغو من اللھو ومن البدو وما اشبهه فان اتی بعد الیاء المتحرکة باء ساکنة بعد الواو المتحرکة او ساکنة وحذفت من الخط اختصارا او اثبّتنا فيه على الاصل. اشبعاھ حركتهما اشبعاھ حركتهما - 00:07:53

اوتي بالیاء والواو بعدهما مکنتین. هذا سواه كان وقفا ووصلایا یکون هذا في الوقف الوصل ايضا یؤتی بهم مکنة نعم. يعني تقول لا یستھی لیست مع صحيح انها في الرسم باء - 00:08:24

ولا لا تلاحظون في الرسم الیاء الصغیرة هذی. هذا الیاء الصغیرة هي من علم بالضبط لیست من علم الرسم الظاهر هذا هذه مثل الحركات ومثل النقط هذه كلها من علم الضبط - 00:08:44

فهذه اذا وقف علىها یستھی وقد يعني يغلط ناس من قديم يعني وان بعض الناس يغلط فيقف على یستھی هذا خطأ لان اصل الفعل استھیا ها یستھی لكن اللي انت وقفت عليه هذا الغلط - 00:09:00

من استھی وھما لفتان لغة قريش ولغة تمیم هي استھیا یستھی وهي قرأت على كل حال ابن محیصن لكنها قراءة شاذة نعم احسن الله الیکم. فالیاء نحو لا یستھی ویحیی ویمیت ویحییین. ویحییک - 00:09:21

ویحییها والامیین. والربانیین. وللحوارین ولھی علیین اه نعم احسن ما الیکم افعینا وما اشبهه والواو نحو يا داود ونوری الغاب هذا کثیر یحصل عند الطلبة لانه مع السرعة تذهب احدی الیائین ولا احدی الواوین - 00:09:43

نعم الفقهاء كما اشار اليه في الكشاف والفروع عندنا في المذهب انه اذا يعني ذکر هذا عن الامام احمد رحمة الله انه كان اذا يقول اذا اسقطت هالحرف هذا ذهب عنك اجره - 00:10:20

ما کتب لك تبی اكتب لك وانت ما نطقته منطقه زی الناس ویجیک الاجر. نعم احسن الله الیکم ولا تلوون وھل یستتوون و لتسنوا وان تلووا وفأروا الى الكھف وما اشبهه. هذا ما لم یکن روایة وان كان روایة باسقاط - 00:10:37

احدى الیائین او الواوین صحيح او تعرضوا على قراءة من یسقط احدی النووی اما اذا ما اتت به الروایة یکس لك ان تأتي به انت.

نعم احسن الله اليكم. فان التقى مع مثلهما من كلمتين وهو متحركتان فيلزم تفكيرهما بتسهيل وبيان. من غير ت التطبيق -

00:11:04

ولا عجلة. لأنها لو ما فككت تسقط شوفوا الكلمات عاد اللي بيأتي بها نحو قوله تعالى ومن خزي يومنذ طيب لو قلناها بسرعة خزي يومنذ خلاص عندي ضبط هنا يومي اذ وله على كل حال نبها سابقا قراءة نافع ومن وافقه يعني هي خزي يومنذ - 00:11:25
احسن الله اليكم الظروف كلها مبنية على قراءتها نعم قال رحمة الله قال رحمة الله تعالى قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم على قراءته نعم احسن الله اليكم البغي يعظكم - 00:11:48

الا هو والملائكة هذى البغي يعني يعظكم ستدغمها تحتاج الى تمهل البغي يعظكم بغي. تحتاج ان تفككها لا لا تندغم نعم احسن الله اليكم من الله و من التجارة وخذ العفو وامر - 00:12:08

وكذلك ان كانتا مشددين نحو علي يوم ولدت والي يدك هذى ليه ثنتين الثالث المشدد عن حرفين تونا قلنا المحاضرة عن الامام احمد رحمة الله نعم. احسن الله اليكم. والغي يتخذوه. ولالي يوم اجلت. واه العشي يزيد - 00:12:36

وبالغدو والاصال وما اشباء. وكذلك ان كانتا في كلمة واحدة نحو لنجبيه ووفيت ووضع وورثه وودوا وما اشباء. وكذلك ان كانت الثانيةا منهما ساكنة النحو. الحسنيين والاثنيين احينا واحيناها واووا وما اشبه فيلزم وفلزم بيان ياعين - 00:13:04
والواوين من غير مد نعم. وكذا حكم المثلين من سائر الحروف فان كان الاول من المثلين مشددا فين يعني ان يؤتي به على حقه وان يلخص من غير قطع شديد عليه - 00:13:49

شديد يعني السكت انه يقف على يعني ساكن نعم احسن الله اليكم لقوله تعالى واحل لكم ومس سقر. حتى يبين يقول واحل لا لكم ولا مس اذا سقر السكتة ذي ما في حاجة لها - 00:14:01

مثل ما قلنا في الضاد مثلا ايش احسن الله اليكم وصواف فاذا تأوى احسن اليكم لتعلم اه احسن الله اليكم لتعلم احسن الله اليكم ولتعلم نباء بعد حين فتح اللام. فتح اللام. لا - 00:14:22

قال تعالى فتح اللام الاولى يا شيخنا. ها؟ لتعلم. لتعلم احسن الله. هذولي كلهم اللي ردوا ذولي هذا مصدق قول الله عز وجل. انا احنا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. صلوا عليه - 00:14:59

جزاكم الله خير نعم احسن الله اليكم. ولا تعلمون نباء بعد حين. اسس وما اشبهه وكذا ان كان وكذا ان كان راء فلينعم. نعم هذه نعم نعم لاباس لاباس حنا قلنا الكتاب كله يعني يضبط على قراءة اهل المغرب - 00:15:12
لانه هكذا كان يقرأ والمسألة واسعة ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم وكذا ان كان راء فلينعم فلينعم تشديده من غير تكرير احسن الله اليكم فلينعم تشديده من غير تكرير - 00:15:35

ولا عسر. فقوله وخر راكعا ومحرا. وكذا حكم سائر الراءات مشدّدات في قوله تعالى مر كالم والي ضر. وضراء والرحمن والرحيم وما اشبهه وكذا ينبغي ان يعطى كل ان يعطى كل مشدد حقه من الادغام من غير افراط ولا سكت ولا قطع على اول المضغم. نحو قوله تعالى - 00:15:50

طيب هنا قول من غير افراط ولا سكت الان جاب السكت قطع صار القطع يعني معناه الوقف على الساكن هذا معناه يعني الوقف على الساكن نعم احسن الله اليكم وآآآ نحو - 00:16:21

واتقوا واتقوا وامنوا وعصوا وكانوا واياك. واياي واياك وایام وایم الاجلين واينا تدعوا وليهم ایام يدعون يدع اليتيم ودعى ودك وغل وكل وما اشبهه وكذا يلزم ان الادغام نحو قوله تعالى - 00:16:46
في بحر لجي يغشاه ولها يرثني. وهي اربع ياءات اصلها اصلي اصلها ومنقلبها. يعني انت لو قرأتها لخلف كانت تصير اوضح لجي يغشاه طلعت الان كم انها مشدّدات مشددة باربع - 00:17:26

نعم احسن الله اليكم وكذا عدوا وحزنا وعدو لكم. وهي اربع واءات اصلها ومنقلبها. وكذلك خلف لو جبتها عدوا وحزنا. ها انه يتركنا هنا يعني يتترك الغنة هنا نعم. احسن الله اليكم. وكذا من رب رحيم. وهي اربع راءات اصلها ومنقلبها. وكذا على ام -

من معك وهي ثمانينات سلام عليكم يعني هذى يعني اه من رب رحيم تكون على كل اصل يوم اربع راتب بس منفصلة ليست يعني مثل الاولى. هم. الاولى متنبأة. نعم - 00:18:27

احسن الله اليكم قال وكذا على امم من معك. وهي ثمانينات اصلها ومنقلبها وكذا من منع. وهي خمس ميمات اصلها ومنقلبها وكذا فوويل للذين وهي خمس وهي خمس لامات. اصلها ومنقلبها وكذا غلا للذين امنوا. وهي ست - 00:18:48
خامات اصلها ومنقلبها وكذا يلزم انعام التشديد في قوله تعالى لنا وشبه وفي ذلك ثلاث شدات. شدة الصاد وشدة الدال والنون هذى ممكн يلغز بها يعني فتكون من المعانة فيقال اين اربع ياءات - 00:19:17

متواليات في القرآن اين اربع واواث اين ثمان ميمات في القرآن متواليات يمكن ان يلغز بها نعم احسن الله اليكم الكتاب المدهش ابن الجوزي رحمة الله في فنون الافنان له ايضا - 00:19:35

له فصل في هذا نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وكذا الربانيون. وكذا ان مكتاهم وكذا ان يطوف وان يذكر ويومئذ يصدعون وشبهه وفيه ثلاث شدات وكذلك ايضا بحر اللجي يغشاه. وفي ذلك اربع شدات متصلات وكذا ما اشبهه. واذا توالى الحركات - 00:19:53

ترسل بهن من غير تنطيط ولا هزيمة. كقوله تعالى احد عشر كوكبا. وهي ست فتحات. وسبعة وفتحة الكاف وكذا تسعه عشر وما ووجدك ويدرك لفسدنا وهي خمس فتحات سوى الفتح - 00:20:38
وسوى فتحة الحرف المتصل بهن وكذا رسول الله لفسدنا. نعم احسن الله اليكم. وكذا رسلاهم ورسلكم ونزلهم. وهي اربع ضئات في قراءة من اسكن الميم وخمس في قراءة من ضمنها يوم الدين - 00:20:59

نعم احسن الله اليكم وكذا ما اشبهه قال رحمة الله تعالى خمس في قراءة من ضمنها اللي هو ابن كثير وابو جعفر. نعم احسن الله اليكم. ذكر الطاء وهو حرف مجحور مستعد مطبق فيلزم انعام بيانه وبسط اللسان به كقوله تعالى يلتقط - 00:21:19
ومن نطفة وقطرا وكيف؟ لما جاء الحرف الطاء نبه الى مسألة قد يغلط فيها كثير من الناس وهي قال فيلزم انعام بيانه وبسط اللسان به الطاء لو لم تبسط اللسان صارت قريبة من الناء - 00:21:41

هذا هو السبب من بعض الناس ينتقد الطاء تاء قد يكون عي في لهجة اهل بلده مثلا في لسانه او في لسانهم هذا ينبغي ان يتبع على هذا والقاعدة في القرآن انك ما لم تخرج عن - 00:22:02

الى لهجة القرآن وطريقته فانك لا تتقن والله لو تتفق يا شيخ المريخ نلاحظ بعض الناس يعني يعني الا يبيحيب اه لهجته اهل بلده نقول له يا ابن الحال انطقتها هكذا - 00:22:17

ما ينطقتها نعتذر له في القراءة مثل مسهلات ومثل بعض الحروف التاء والطاء والقاف والسين ومع الطاء والتاء مع الطاء اشياء كثيرة من الملاحن ما يريد ان يطبق طريقة اهل بلده في النطق وهذا غلط - 00:22:34

القرآن له اداء معين يحاكم الناس اليه. يحاكم في قراءته في اسلوبه في في لهجته في قراءته في نوع الصوت به القرآن له طريقة يحكمك نعم احسن الله اليكم وليطفي ونطمع وبطش والبطشة وشبهه. وكذا حكم سائل - 00:22:53

سائر حروف الاطباق ولو لا اطباق الذي في الطائلة صار الدال ولو لا الجهر الذي في الدال لصارت تاء فان التقت الطاء وهي ساكنة بتاء ادغمت فيها بيسر وبين اطباقها مع الادغام. واذا بين امتنعت مع هذى كلها سيدرك لها الامثلة - 00:23:18

فيما بعد المصنف نعم. احسن الله اليكم. واذا بين امتنع امتنعت من ان تنقلب تاء خالصة. لانها بمثابة النون والتنوين اذا اضفها وبقيت غنتهما هذا مذهب القراء. وقد يجوز ادغامها واذهب صوتها كما هذا ليس حقيقة ليس في القراءات - 00:23:36

المتوترة يعني قالوا قد يجوز ادغامها هذا يعني مذهب يعني ليس عليه يعني القراءات المتنوورة. قال واذهبوا صوتها على هذا تكون تاء مشددة يعني كما مثل الامثلة اللي ذكرها فرطهم صحيح انها لغة - 00:23:58

لكنها في القراءات ليست عندنا. نعم. احسن الله اليكم وقد يجوز ادغامها واذهب صوتها كما جاز ذلك في النون والتنوين وذلك نحو

فرطتم واحظت وما اشباح ذكر الدال وهو حرف مجهور فاذا التقى بالباء في كلمة وهو ساكن ادغم من غير عسر. كقوله تعالى

حصدتم - 00:24:17

عدتم وراودته وراوته. لا الاولى راودته التقى بالباء في كلمة وهو ساكن اللي هو الدال ها اطعم من غير عسر. هم. ها راودته.

راودته. نعم. وراودته وراودتن. ومهده ومهده واما اشبهه وكذا ان التقى بها من كلمتين احقد تبين ولقد تاب الله وقد تعلمون - 00:24:41

ولقد تركناها وما اشبهه. وكذلك ان التقى بلا من والراء باللام والراء رخص وبيانه والا ربما اندغم فيهما. بسبب العجلة لقد لقينا لكن لو

قرأتها بتؤدة لقد لقينا نعم - 00:25:19